

نداء من حزب التحرير - إندونيسيا لاستقبال شهر رمضان 1433 هـ

### تقوية الإيمان وإقامة الشريعة والخلافة

مرحباً يا شهر رمضان. سيحل علينا شهر رمضان للسنة 1433هـ. إنه شهر مملوء ببركة الله تعالى. فيه ليلة خير من ألف شهر. جعل الله الصيام فيه واجبا وقيام الليل نافلا. أي من يقوم فيه بعمل تطوع تقرباً إلى الله تعالى كأنه يقوم بالفرض في غير شهر رمضان. وأن من يقوم بالفرض كأنه يقوم بسبعين فرضاً في غير شهر رمضان. وَهُوَ شَهْرُ أُولَىٰ رَحْمَةٍ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَأَخْرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ. شهر رمضان شهر الطاعة والتقرب والتضحية في سبيل الله. يُطَالَب فيه المسلم بالتضحية، صابراً على الجوع والعطش لينال درجة التقوى. والتقوى هي الحكمة من صوم شهر رمضان. والتقوى من الفرد هي القيام بأوامر الله تعالى واجتناب نواهيه. وأما التقوى من الجماعة فهي تطبيق الإسلام كافة في المجتمع والدولة تحت ظل الخلافة. إن كل خير يناله المسلم في شهر رمضان لا يكتمل إلا بتطبيق الشريعة تطبيقاً كاملاً، لأن هذا هو كمال التقوى.

ولإحسان استقبال شهر رمضان للسنة 1433هـ فإن 000 000 في إندونيسيا:

1. يدعو الأمة الإسلامية إلى القيام بصوم شهر رمضان بالإحسان والإخلاص والخشوع لله تعالى، وذلك لكي ينال التقوى وهي الحكمة من صوم شهر رمضان. إن شهر رمضان هو شهر الجهاد، وهو يشيع جواً يقوي الإيمان بالله، والاعتصام بالإسلام، وينشط القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة لإستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة.
2. ويدعو الحكومة إلى المحافظة على الجو السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، الذي يخدم الحكمة من شهر رمضان (التقوى) فيصبح المسلمون محسنين في أداء صوم شهر رمضان. إن الحكومة وإن كانت مأمورة بمنع المعاصي في كل وقت، فهي مأمورة بذلك بقوة أشد في شهر رمضان، فلا يجوز أن تبقى أماكن اللهو المثيرة للجدل كلما جاء شهر رمضان. وكذلك كل معصية كالفساد والزنا والظلم وكل غفلة من القيام بما أمر الله في القرآن والحديث، فلا بد من إيقافها. وهذا الموقف تجاه المعصية لا يكون في شهر رمضان فقط بل يكون كذلك في غيره، لأن المعاصي لا يجوز أن تبقى في هذا البلد المسلم الذي يتوق أهله لتطبيق الإسلام، إن التقوى هي مفتاح الخير والبركة من الله سبحانه، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾

الناطق الرسمي لحزب التحرير في إندونيسيا

محمد إسماعيل يوسنطا